

متطلبات ابتكار أثاث معدني لمطاعم الفنادق بالاستفادة من الفن الإسلامي

Requirements for Creating Modern Metal Furniture for Hotel Restaurants Making Use of Islamic Art

¹عبدالرحمن أبوزيد محمد، ²موسى محمد بابكر محمد

¹ أستاذ مشارك بقسم الفنون التطبيقية، كلية التصميم والعمارة، ²محاضر بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة جازان، السعودية.

Email address: abdelrahman169@yahoo.com

To cite this article:

Abdelrahman Abozaed Journal of Arts & Humanities.

Vol. 12, 2023, pp. 148-165. Doi: 8.24394/ JAH.2023 MJAS-2307-1163

Received: 12,07, 2023; Accepted: 31, 08, 2023; published: Dec 2023

المخلص:

تهتم الدراسة بتناول عناصر وزخارف من منتجات الفن الإسلامي كمصدر ومرجع لاستلهام الشكل والزخرفة والاستفادة منها. وتهدف الدراسة في ذلك إلى وضع متطلبات لابتكار مكملات الأثاث المعدني لمطاعم الفنادق والتطبيق في مطعم فندق راديسون بلو جازان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي التطبيقي في استنباط هذه المتطلبات. ومن أهم النتائج الاستفادة من سمات الفن الإسلامي كالبعد عن الفراغ، والعمل على ازدحام الزخارف وكثرتها واتصالها حتى تغطي المساحة المعالجة كلها أو جزءاً منها، والتعامل مع الفنون الإسلامية على أنها فنوناً زخرفية، والبعد عن النوتات والبروزات والانصراف عن التجسيم إلى تغطية المساحات بزخارف مسطحة، وتعويض النقص بالتلوين والتذهيب، والبعد عن الدقة في تمثيل الطبيعة، واعتماد التكرار في الموضوعات الزخرفية، والعناية بالرسومات التوضيحية والاستفادة من شكل المضلعات. وتوصي الدراسة بتوجيه المصممين نحو الاستفادة بعناصر وزخارف وسمات الفن الإسلامي.

الكلمات الدالة:

السمات، الفن الإسلامي، الحديد المقاوم للصدأ.

المقدمة:

التنوع الكبير للأشكال والديكورات طبقاً للبلاد والحب أدى إلى قول "فنون إسلامية" عن قول "فن إسلامي" (حسن، 2013). وتُعرف الفنون الإسلامية بأنها ليست فنون دين معين أو زمان أو مكان أو وسيط واحد بل تمتد إلى حوالي 1400 عام، وتغطي العديد من الأراضي والسكان، وتتضمن مجموعة من المجالات الفنية بما في ذلك الهندسة المعمارية والخط والرسم والزجاج والسيراميك والمنسوجات وغيرها وفي القرن العاشر الميلادي أنشأت المباني ذات الطابع الخاص مثل المساجد والمدارس الدينية في مجموعة متنوعة من الأشكال، ولكن في كثير من الأحيان بنفس النمط الأساسي. كما كانت فنون المعادن والنحت

ينطبق تعبير الفن الإسلامي على الإنتاج الفني الذي ظهر منذ هجرة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) عام 622 م وحتى القرن 19 في منطقة تمتد من إسبانيا غرباً وحتى الهند شرقاً حيث يسكن فئات وملايين من ذوي الثقافة الإسلامية. فقد قدم فن الإسلام وحدة أسلوبية تقتضي بنقل الفنانين والتجار وذوي رأس المال والأعمال من بلد إلى آخر. إن استخدام أسلوب مشترك في الكتابة بجميع الحضارات الإسلامية والاهتمام بفن خط النسخ عزز من هذه الوحدة في الأسلوب، فظهرت مجالات أخرى تدعو إلى الاهتمام بالزخرفة والهندسة وديكورات الحوائط. لكن هذا

التراكيب الهندسية ذات الأشكال النجمية المتعددة الأضلاع، والتي ذاعت في مصر وأُستخدمت في زخارف التحف النحاسية شكل (4)، والخشبية شكل (8)، وفي الصفحات الأولى المذهبة في المصاحف والكتب، وفي زخارف الأسقف وغير ذلك. وقد أتقن المسلمون هذا النوع وانصرفوا إلى الابتكار والتعقيد فيه (حسن، 2013م). وتوضح الأشكال من (1)-(4) نماذج لصور آدمية وحيوانية كما توضح الأشكال من (5)-(7) رسومات هندسية والأشكال من (8)-(9) زخارف نباتية والأشكال من (10)-(12) زخارف

خطية (<https://www.hindawi.org/books/61725371>). كما توضح الأشكال (13أ-د) نماذج لزخارف إسلامية هندسية ملونة.



شكل (1) غطاء إبريق من الفخار عليه زخارف محفورة ومنقوشة، وهو من صناعة إيران في القرن 11م، ومحفوظاً الآن بمتحف متروبوليتان في نيويورك (حسن، 2013، ص30).



شكل (2) كأس من الخزف مذهبة ومنقوشة بالألوان صناعة مدينة الري بإيران القرن 13م بمتحف اللوفر في باريس (حسن، 2013، ص30).



شكل (3) صورة حمال على قطعة من صحن خزفي ذي بريق معدني القرن 11 ومحفوظ بمجموعة صاحب السعادة أراكيل نوبار باشا (حسن، 2013، ص32).

والخزف والعاج في كثير من الأحيان على مستوى عالي من التقنيات.

ولم ترتكز فنون الإسلام على الدين فقط فالفن الإسلامي يُعد فناً حضارياً أكثر منه فناً دينياً. على النقيض الفكرة الشائعة بأنه يوجد رسومات بشرية وحيوانية فقد وردت أحاديث كثيرة تُرهب من التصوير، وتُحذر من شأنه تحذيراً بليغاً، فذهب بعض العلماء إلى حرمة كل الرسوم، والصور والتمائيل استناداً إلى هذه الأحاديث، ولم يبيحوا من هذا إلا ما دعت إليه الضرورة ومن هذه الأحاديث أن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام قال في حديثه الشريف (إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المُصورون) رواه البخاري، ومنها ما رواه البخاري أيضاً من حديث زيد بن خالد عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة إلا رقماً في ثوب). وما رواه مسلم في صحيحه (قال الله عز وجل: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقك؟ فليخلقوا ذرة. أو ليخلقوا حبة. أو ليخلقوا شعيرة). ومن أشد ما رُوِيَ في منع التصوير: ما جاء في الصحيحين عن ابن عباس مرفوعاً: "كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفساً، فيعذبه في جهنم". لكن غَيَّرَ واحد من المحققين نظروا إلى هذه الأحاديث وخرجوا بالنتيجة التالية: - ان الراجح أو المُحرم من الصور ما كان له جسم مستقل بنفسه كالتماثيل والأصنام، أما الرسم على اللوحات والورق أو الثياب فلا يدخل في دائرة الحرام (<https://figh.islamonline.net>). وقد حُظرت هذه الرسوم تماماً عن الأماكن كالمساجد والمدارس الدينية، والكتب الدينية كالمصاحف بالرغم من وجود بعض الاستثناءات.

وعرِفَتِ الفنون التي سبقت الإسلام ضرباً كثيرة من الرسومات الهندسية. لكن هذه الرسومات لم يكن لها في تلك الفنون شأن كبير أو هام، وكانت تُستخدم في الغالب كإطارات لغيرها من الزخارف. أما في الإسلام فقد أضحت الرسومات الهندسية عنصراً أساسياً من عناصر الزخرفة. ولا نقصد هنا الرسومات الهندسية البسيطة كالمثلثات والمربعات والمعينات والأشكال الخمسة والسداسية فحسب، ولا الأساليب الهندسية التي كان لها شأن يُذكر في الزخارف الساسانية البيزنطية كالدوائر والعصائب والجداول المزوجة، والخطوط المنكسرة، والخطوط المتشابكة، ولكننا نقصد الرسومات الهندسية التي امتازت بها الفنون الإسلامية، ولا سيما في عصر المماليك بمصر، تلك هي

شكل (7) زخرفة هندسية إسلامية (حسن، 2013، ص36).



شكل (8) حشوة من الخشب المحفور ذي زخارف نباتية صناعة مصر في القرن 10 أو 11 بدار الآثار العربية بالقاهرة (حسن، 2013، ص37).



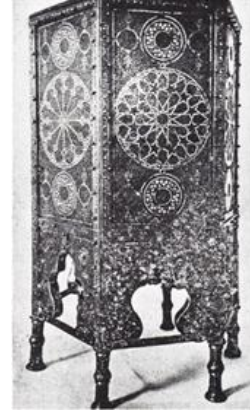
شكل (9) لوحة من القاشاني المنقوش بالألوان العديدة صناعة آسيا الصغرى القرن 16 بمتحف الفنون الزخرفية بباريس (حسن، 2013، ص39).



شكل (10) توضح تطور الخط الكوفي والعناصر الزخرفية فيه على بعض العمائر في أفريقيا نقلاً عن (مارسيه) (حسن، 2013، ص41).



شكل (4) إناء من النحاس صناعة مصر عصر المماليك وتظهر زخرفة في قاع الإناء من الداخل قوامها 6 سمكات ملتفة في وضع هندسي جميل حول دائرة صغيرة (حسن، 2013، ص33).



شكل (5) كرسي عشاء من النحاس مخرم منشوري الشكل ومسدس الأضلاع ومكفت بالفضة وعلى جوانبه زخارف هندسية مختلفة صناعة مصر القرن 14 ومحفوظ بدار الآثار العربية (حسن، 2013، ص35).



شكل (6) زخرفة إسلامية ليوناردو دافنشي (حسن، 2013، ص35).



<https://thewriteress.com/channels-for-learning->

[\(islamic-geometry-art/\)](https://islamic-geometry-art/).



شكل (13-ج) نماذج لأبرز العناصر الزخرفية التي تميز بها فن الزخرفة الإسلامية الملونة (<https://www.almsal.com/post/1200385>).



شكل (13-د) صورة لقاعدة منمنة مسجد بيبي خانم في سمرقند في

أوزبكستان. الأفواس الرأسية مزينة بزخارف هندسية مختلفة، تضم نجومًا خماسية وثمانية وعشارية (<https://www.wikiwand.com>).

الأشكال من (13أ-د) توضح نماذج لزخارف إسلامية هندسية ملونة.

درس (يوسف، 2010) الأنماط الزخرفية لحليات أبواب المساجد في المملكة العربية السعودية كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية في التربية الفنية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن النظم الهندسية والأسس التقنية لأنماط الحلية الزخرفية بأبواب المساجد بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية واستثمار تلك النظم والأسس في إثراء المشغولة المعدنية في التربية الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، وأمكن التوصل إلي أن الفن الإسلامي استمد شخصيته وتعاليمه وفكره

شكل (11) صور صحيفة من المصحف بالخط الكوفي صناعة مصر أو العراق القرن 12 بدار الآثار العربية بالقاهرة (حسن، 2013، ص42).



شكل (12) زخارف خطية على قطعة نسيج إيرانية القرن 12 (في القبر وحدتي وفي اللحد وحشتي) عن (فيبيت)، وسقف من الخشب المحفور صقلية القرن 11 بالمتحف الأهلي بالرموا (حسن، 2013، ص41). الأشكال من (1)-(4) توضح نماذج لصور آدمية وحيوانية والأشكال من (5)-(7) توضح رسومات هندسية والأشكال من (8)-(9) توضح زخارف نباتية والأشكال من (10)-(12) توضح زخارف خطية.



شكل (13-أ) زخرفة إسلامية من وحدات هندسية بألوان عديدة

(<https://al-mo7tawa.com>).



شكل (13-ب) رسم لزخرفة إسلامية هندسية

بالأثاث أثر بالغ على مفهوم الأثاث الحديث، وظهور الخامات الجديدة في مجال الأثاث مثل اللدائن والمعادن وكذلك التطور التكنولوجي المذهل في تطور الفكر التصميمي للأثاث في البحث في خصائص هذه الخامات وامكانية الاستفادة منها في إبداع أشكال جديدة.

كما دَرَسَ (عبد العزيز، 2014) المتطلبات التصميمية والتكنولوجية المتقدمة في التصميم الداخلي والأثاث للمطاعم في المنشآت تحت سطح الماء، وكان الهدف الوصول الي التكامل التصميمي الداخلي والخارجي للمنشأ المقاوم تحت سطح الماء وذلك من خلال التعاون بين المصمم الداخلي والمهندس المعماري والمهندس الانشائي المتخصص في تلك المشاريع الحديثة، والاستفادة من الطبيعة الساحرة للبحر وما بها من تنوع بيولوجي والاستغلال الامثل لها دون الاضرار بها، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي والاستقرائي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مصادر الاستلهام لمصممي الأثاث والتصميم الداخلي من طبيعة البحر الأحمر تقوم على أسلوب التجريد أو الاستعارة أو التخيل لإبداع تصميمات حديثة مبتكرة وبخامات متنوعة.

وفي دراسة (عبدالحميد، 2015) بعنوان صياغات مستحدثة لزخارف من العصر الأموي والاستفادة منها في إنتاج مشغولات خشبية كمكملات لوحات الأثاث المعاصر، والتعرف على الأساليب التشكيلية الفنية والتقنيات والعناصر الزخرفية للاستفادة منها في المجالات الحرفية وخاصة الأشغال الخشبية، هدفت الدراسة إلى الربط بين ماضي وحاضر الفن الإسلامي لمحاولة إيجاد طراز إسلامي معاصر في تصميم مكملات الأثاث والكشف عن القيم الفنية للزخارف الإسلامية عامة، والفن الأموي خاصة لتكون مصدرا لوحات الأثاث المعاصر ومكملاته.

كما قدم (عبدالله، 2016) رؤية معاصرة للمعالجة الزخرفية الإسلامية وأهميتها في المنشآت المعمارية هدفت إلى البحث في أنواع الزخارف الإسلامية بجمالياتها ووظائفها وأهميتها في المنشآت المعمارية ومدى ارتباطها بأهم العناصر المعمارية، ومن أهم نتائج الدراسة اعتبار الوحدة الزخرفية الكتابية من أهم العناصر الزخرفية.

ومبادئه وفلسفته من العقيدة واستخدمت الشبكية الهندسية مدخل لصياغة حلية زخرفية معدنية من أبواب المساجد.

أيضاً قدم (موسى، 2010) دراسة بعنوان أثر المعتقدات القديمة في تصميم الأثاث المصري القديم والاستفادة منه في تصميم أثاث معاصر، وهدفت الدراسة إلي معرفة مدى تأثير المعتقدات المصرية على تصميم الأثاث المصري القديم، والاستفادة من الفكر المصري القديم في كيفية تحويل المعتقدات الى عناصر يمكن الاستفادة منها في تصميم الأثاث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في وحدة الكونسول في المشروع التطبيقي جاءت محملة بموروث ثقافي (معتقد قديم) صيغ بطريقة مُعاصرة بلغة تشكيلية لا تحمل المعنى القديم لكنها تستفيد من مضمون عمل فني تشكيلي.

وفي دراسة بعنوان جماليات الحشوات المعمارية في العصور الإسلامية والإفادة منها في تصميم حلى معدنية، هدفت الدراسة إلي الوصول الى حلول تصميمية جديدة للحلي من خلال الاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية للحشوات المعمارية الموجودة في العصور الاسلامية وذلك من خلال استخدام المنهجين التحليلي والتطبيقي لتكون منطلقاً لتصميم الحلي المعدنية (إبراهيم، 2011).

وأثبتت (مسلم، 2017) أن جماليات الفن الاسلامي أثرت في ابتكار مكملات أضفت قيماً جمالية على التصميمات الملبسية المعاصرة للسيدات. وقد هدفت هذه الدراسة إلي البحث في الزخارف الاسلامية كمصدر للإلهام وكيفية الاستفادة منها في ابتكار تصميمات ملبسية للسيدات ومكملاتها، وأوضحت العلاقة بين الملبس والمكمل لإظهار قيمة المكمل كجزء أساسي من الملبس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج التجريبي. ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة اتفاق المحكمين وصلت إلى 91% وهذا أكد صدق اختبار الدراسة.

وقدم (المصري، 2013) دراسة بعنوان دور النحت في تصميم الأثاث المعاصر، وهدفت الدراسة إلى التوصل إلى خطوات مُقترحة للموائمة بين طلاقة خيال النحات والاعتبارات الوظيفية في تصميم قطع الأثاث، واستخدمت الدراسة المنهجين التحليلي الوصفي وشبه التجريبي، وكانت أهم نتائجها أن للنحت في العصور القديمة خاصة في الحقبة المصرية القديمة وارتباطه

المعاصر ونشأته، سماته وتطوره، وأهم المدارس المختلفة للأثاث المعاصر وسماتها. ثم دراسة تحليلية لاستخدام المعادن كمكملات للتأثير المعاصر، وتم تناول أهم أساليب التصميم في المكملات المعدنية من حيث القواعد الجمالية والوظيفية العلمية والعملية، ومراعاة الأغراض الإنسانية، والتقنية والصحية والاقتصادية. وتم عرض مفهوم التصميم الزخرفي في المكملات المعدنية وتطوره عبر العصور (الفرعوني- الإسلامي) ومصادر تصميم الزخارف (النباتية، والهندسية، والحيوانية). وتم عرض الأساليب التشكيلية في المكملات المعدنية والأساليب التكنولوجية الحديثة المستخدمة في المكملات المعدنية. كما تم تصنيف أعمال المكملات المعدنية في مجال التأثير المعاصر من حيث الجانب الوظيفي الذي يُعبر عن (النواحي الوظيفية- البنائية- الخامات المستخدمة)، والجانب الجمالي الذي يعبر عن القيمة الجمالية للمكمل المعدني (اللون- الملمس)، أما الجانب الرمزي فهو يُعبر عن (تنوع الأشكال والعناصر التعبيرية).

وتم عرض النماذج التطبيقية للدراسة من حيث الأهداف وتم تصنيف الأعمال كأعمال تعتمد على تنظيم (العناصر البنائية، العناصر التعبيرية، الخامات والوسائط التكنولوجية وأخيراً تنوع الأشكال) ثم الإطار الفكري للأعمال، والدراسة النظرية للبحث، والاتجاه الفني للأعمال، والإطار التقني للأعمال، والحدود التشكيلية. وتم عرض النماذج التطبيقية الافتراضية للدراسة (الكنب، الدولاب، الكونسول، كرسي السجادة والنيش)، والنماذج التطبيقية العملية (وجه درج، رجل كرسي، ظهر كرسي، كرسي خردة).

كما تناولت الدراسة أهم النتائج والتوصيات والمراجع باللغة العربية والاجنبية.

كما قدم (السيد، 2019) دراسة بعنوان الحروفية بين الهوية العربية والاتجاهات المعاصرة في تصميم الأثاث. وهدفت الدراسة إلى البحث عن مدى تأثير بعض التجارب الحروفية المعاصرة في إثراء مجال تصميم الأثاث، وتأثيرها كأحد أهم الفنون التي تعمل على تأكيد الهوية العربية والإسلامية في ظل الحداثة التي غزت العالم العربي واتبعتها معظم المصممين في الأونة الأخيرة، وكذلك مدى ملائمة المواد الخام وطواعيتها، والتي ساعدت بقوة في نجاح تلك التجارب، وذلك من خلال منهج بحثي استردادي وتحليلي بالإضافة إلى تناول الجانب

أيضاً قدم (عبدالمولي، 2017) دراسة بعنوان فلسفة الفكر المعماري الإسلامي لاستنباط تصميم أثار معاصر. وهدفت الدراسة إلى تتبع وتحليل فلسفة التحول الفكري في العمارة الإسلامية ومفرداتها وانعكاس ذلك على تصميم الأثاث واتجاهاته انتقالاً من مفردات القرن العشرين إلى القرن الواحد والعشرين وما بعده، واستيعاب جوانب قضية الرابط الفكري بين التراث الإسلامي والمُعاصرة، والاستفادة من المفردات المعمارية الإسلامية في تصميم أثار معاصر. واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه أمكن الربط بين الاتجاهات الحديثة للتصميم وبين المحافظة على الهوية من خلال الاستفادة من فلسفة الفكر الإسلامي، وأن الشكل في العمل الفني هو التعبير عن حالة الاستقرار داخل العمل الفني والمضمون ويتمثل في الحركة والتغيير.

كما أمكن الاستفادة من الزخارف الهندسية الإسلامية في بناء وحدات إضاءة معدنية معاصرة للمباني التعليمية في الكويت. وهدفت هذه الدراسة إلى زيادة المعرفة بالقدرات الفنية، وتفعيل القدرات الفنية في مجال التربية الفنية والارتباط بأحد مجالاتها وهو أشغال المعادن، ووجوب دوام البحث في المصادر الفنية التراثية، وإثراء المخزون البصري لدى المتعلمين من خلال الزخارف الإسلامية والإسهام في ربطهم بتراثهم وتأكيد هويتهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو ما ارتبط بالزخرفة الإسلامية في الإطار النظري، والمنهج التجريبي التطبيقي لكل معالجة مبتكرة. ومن أهم نتائج الدراسة المساهمة في تنمية الإبتكار المُستلهم من الزخارف الإسلامية الهندسية ببناء وحدة إضاءة معاصرة (العيزي، 2018).

وفي دراسة (الخالدي، 2018) بعنوان أساليب وجماليات المكملات المعدنية في مجال التأثير المعاصر تعرضت الدراسة إلى مفهوم المكملات المعدنية في التأثير المعاصر

حيث تم سرد تمهيد عن المعادن وأهميتها كحجر أساس لبناء الحضارة الحديثة، وازدياد احتياج الإنسان من المعادن مع تطور العصر، ثم عرض الأساليب الفنية وعلاقتها ببنائية الشكل، وتعريف الأساليب الفنية بمعناها الحديث، كما تم عرض نشأة وتطور المكملات المعدنية عبر العصور (الفرعوني- الإسلامي)، ثم تطرقت الدراسة إلى المعادن من حيث مصادرها، خواصها وتصنيفها وعمليات استخراجها، وأهمية الأثاث

أكثر من خامة أو الاكتفاء بخامة واحدة، الزجاج لقرصة منضدة الطعام.

منهجية البحث

•تستخدم الدراسة كلاً من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي التطبيقي.

أدوات البحث:

•بطاقة تحليل محتوى.

الدراسة الوصفية التحليلية:

تجلت كراهية الفراغ في الفنون الإسلامية بشكل واضح نحو ميل الفنان المسلم إلى تغطية المساحات وهروبه من تركها بدون زينة، إن من أكثر ما يلفت النظر في العمائر والتحف الفنية الإسلامية ازدحام الزخرفة وكثرتها واتصالها حتى تغطي المساحة كلها أو جزءاً منها شكل (13-هـ) (حسن، 1981). كانت الفنون الإسلامية فنونا زخرفية قبل كل شيء، وكانت فضلاً عن ذلك أعظم الفنون ثراءً في الزخرفة. لقد عَبَّرَ الغربيون عن هذه الظاهرة في الفنون الإسلامية بالاصطلاح اللاتيني Horor vacui أي الفرغ من الفراغ (حسن، 2013).



شكل (13-هـ) محراب من الفسيفساء الزخرفية. من القرن الرابع عشر. في

متحف المتروبوليتان بنيويورك (حسن، 1981، ص50)

وعن الزخارف المسطحة فالنتوء والبروز نادران في الرسومات الإسلامية، إذ انصرف الفنانون عن التجسيم إلى تغطية المساحات برسوم سطحية، ولكن التلوين والتذهيب خففاً من وطأة هذا النقص.

الابتكاري لبعض التصميمات المعاصرة من خلال المنهج التجريبي.

ما سبق يجعلنا بلا شك أدعى إلى إضفاء سمات هذا الطابع والاستفادة منه في تصميم مكملات الأثاث المعدني للمطاعم، فمعظم الناس يرغبون عند ذهابهم إلى تناول الطعام في المطاعم في الاستمتاع في الجلوس على أثاث مميز في المطعم يُضفي على لقائهم أجواءً لطيفة وممتعة، لذا يَعمدُ أصحاب المطاعم من خلال مصصموها المنتجات إلى العناية بتفاصيل كثيرة مثل تصميم الطاولات والمناضد والكراسي، والإضاءة والديكور والزخارف. إن هذه العناصر قادرة على أن تجعل المكان هدفاً للزبائن والعملاء ومرتادي المطاعم. ولأثاث المطاعم خاصة الطاولات والكراسي المرتبطة بالطعام أهمية كبيرة من حيث الشكل الجمالي والوظائف والخامات والأسطح والأبعاد وإرجونومية المستخدم وغيرها.

مشكلة البحث:

•ماهي المتطلبات المُقترحة لابتكار أثاث معدني معاصر لمطاعم الفنادق بالاستفادة من سمات الفن الإسلامي؟

هدف البحث:

•وضع متطلبات ابتكار أثاث معدني معاصر يحمل سمات الفن الإسلامي ويكون ذا شكل جمالي ووظيفي وأكثر أماناً وراحة لمرتادي مطاعم الفنادق.

•استلهام المعالجات الزخرفية لمكملات الأثاث المعدني من عناصر الفن الإسلامي.

أهمية البحث:

•الخروج عن المألوف والتقليدي في تصميم الأثاث المعدني.
•ربط الفن الإسلامي بمنتجات الأثاث العصرية للمطاعم واستخدام المعالجات الزخرفية المستلهمة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، مدينة جازان، مطعم فندق راديسون بلو جازان.

الحدود الزمانية: فترة العصر الإسلامي من القرن الحادي عشر وحتى القرن السادس عشر الميلادي.

الخامات المقترحة استخدامها في التطبيقات:

•الخامات المعدنية الحديدية كالحديد المقاوم للصدأ (الإستانليس استيل)، وغير الحديدية كالنحاس الأحمر والأصفر ويمكن دمج

مقامات الحريري، ثم تقدمت صناعة التصوير عند الفرس، وازدهرت المدرسة الفارسية التتارية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، ثم المدرسة التيمورية في القرنين الرابع عشر والخامس عشر وظهرت في آخرها بهزاد سيد مصوري الفرس على الاطلاق. أما المدرسة الصفوية في القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد نبغ من المصورين فيها سلطان محمد، وإليه تنسب صورة فيها دعابة وحركة وخفة روح. ثم جاء عصر الشاه عباس وخلفائه منذ أواخر القرن السادس عشر، وأقبل الفنانون الفرس على رسم الصور المستقلة، إذ إن ظهور التأثير الأوروبي في منتجاتهم صحبه خروجهم من ميدان المخطوطات وتصويرها وتهذيبها إلى تزيين الجدران، ونقش الصور الكبيرة (حسن، 2013م).

ولا يتسع المجال هنا لتقصي مزايا كل مدرسة من مدارس التصوير الفارسي. لكن حسبنا أن نلفت النظر إلى تلك الصورة، وأن نذكر أنها وحيدة في بابها وأن في كثير منها من قوة التفكير وحسن الابداع وجمال الألوان ما يشفع في تقاليدنا الوضعية وخيالها الواسع. ولكن علينا إذا أردنا أن نتدقق بدائعها ألا نقارنها بما أنتجه مصورو الغرب ومن نسج على منوالهم، لأن لكل طراز من هذين الطرازين مزاياه وعيوبه.

أيضاً اهتم الفنان المسلم بتصميم صواني وكراسي العشاء ومن ثم عرض هنا دراسة بسيطة) تشتمل على معلومات تاريخية لبعض قطع ومنتجات من الفن الإسلامي المرتبطة بتقديم الطعام كاسم القطعة وموقعها والمدينة وتاريخها وصانعها ومالكها باعتبارها من أهم المنتجات التاريخية التي نتعرض لها من حيث ارتباطها بموضوع الدراسة: -

م	اسم القطعة	الموقع/ المدينة	المختف الذي يحوي القطعة	صورة للقطعة	تاريخ القطعة	الصانع	المالك
1	طبق كبير (صيني)	الجزائر	المختف الوطني للاثار والفنون الإسلامية.		1156 هـ / 1743 م	-	الحاج إبراهيم (زيونة)

شكل (14) يوضح طبق كبير (صيني).
من موقع مختف بلا حدود- اكتشاف الفن الإسلامي.
http://islamicart.museumwaf.org/database_item.php?id=object:ISL.de.Mus01:33.ar

وفي البعد عن الطبيعة: لم يعمل الفنانون المسلمون على صدق تمثيل الطبيعة بقدر ما كانوا يرسمون الأشياء كما يصورها لهم خيالهم، فطغت على فنونهم الاصطلاحات والأوضاع المبتكرة، ولعل هذا البعد عن الطبيعة ناتج من أن الإسلام ورث التقاليد الفنية البيزنطية. بعد أن كانت بيزنطة نفسها- بتأثير المسيحية- سارت في الاتجاه الذي أتمه الإسلام بعدها، وهو البعد عن الدقة في تمثيل الطبيعة. والتخلص من تقاليد الفن الإغريقي في هذا الصدد، فالمعروف أن الفن البيزنطي فقد جزءاً كبيراً مما كان في الفن الإغريقي من تمثيل الأشياء كما هي بدون غلو ولا تجميل. فلما جاء الفن الإسلامي سار في الطريق نفسه وكان نفور المسلمين من تقليد الخالق أكبر مشجع على عدم الرجوع إلى الأساليب الفنية الإغريقية القديمة. وعن التكرار: فالمشاهد أن الموضوعات الزخرفية تتكرر على العمائر والتحف الإسلامية تكراراً يلفت النظر، وإننا لنرى ذلك في الموضوعات التي يرسمها المصور الفارسي في المخطوطات، وفي الزخارف الهندسية التي تعم التحف الخشبية في العصر المملوكي، وفي زخارف الخزف الفارسي والتركي والفاطمي، وفي الزخارف التي تسود العمائر الاسبانية المغربية وفي سائر التحف الإسلامية على الاطلاق. وحسبنا أن نذكر هنا بعض الرسومات التي اعتدنا رؤيتها في الفنون الإسلامية: الأرابيسك- الرسومات الهندسية- الحيوانات المتواجة أو المتدابرة وقد يكون بينهما شجرة الخلد الفارسية (هوما)- الطيور ولا سيما الطاووس والأرنب وقد يكون في منقار الطائر فرع نباتي ينتهي برسم وريدة أو ورقة نباتية- إناء يخرج منه جذع يتفرع على اليمين واليسار- النسور وقد يكون له رأسان كالنسر الذي أصبح رنگاً أو شارة لسلاطين السلاجقة في القرن الثاني عشر، ثم اتخذه من بعدهم قياصرة الدولة الرومانية المقدسة في القرن الرابع عشر- السلطان على عرشه وعلى جانبه بعض أتباعه كما يرى في الصورة الفارسية وعلى الخزف ذي الألوان المتعددة من صناعة مدينة الري في إيران- بهرام جور على فرسه يرمي حمار الوحش بسهم واحد فيثبت قدمه بإحدى أذنيه الأمير جالس القرفصاء وفي يده كأس ... إلخ. وعن الرسومات التوضيحية والصور الصغيرة: فقد عُني المسلمون ولا سيما الفرس والهنود ثم الترك بتوضيح بعض الكتب الأدبية، وتزيين دواوين الشعر بالصور الصغيرة. وأقدم ما وصل إلينا من هذه الصور إلى نهاية القرن الثاني عشر، وأغلبه توضيح لحكايات كليلة ودمنة، أو حيل أبي زيد السرجي في

	والنقش			
--	--------	--	--	--

شكل (14)

تنظم زخارف هذا الطبق الدائري الشكل في شرائط مشتركة المركز تتمحور حول زهرة متعدّدة البتلات. تزين الشريط الأول أوراقاً مُبسطة، يليه عرض محفور بالتناوب بزخارف نباتية وبرُصيعات من الأرابيسك. ويحمل توقيعاً بأحرف نسخية باسم المالك "صاحبه الحاج إبراهيم (زيتونة)" وتاريخ تنفيذ القطعة بالأرقام الهنديّة. ينتهي الحرف الأخير من كلمة "صاحبه"، والذي يحيط بكلّ النقيشة الكتابية، بزهرة خزامى، ويُفدّ بشكله هذا الطغراء (توقيع السلاطين العثمانيين). يمثل الشريط الثالث عُصنات متضافرة تضم وريّادات، وزُين الشريط الأخير بأقواس متجاوزة مؤنثة بالأزهار

http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;dz;Mus01;33;ar

م	اسم القطعة	وصف القطعة	الخامة	التقنيات	الأبعاد
2	صينية		نحاس أصفر مطعم بالفضة والذهب.	التشكيل للمجسم بأسلوب الجمع اليديوي والزخرفة بأسلوب التطعيم	القطر: 78.7 سم

شكل (15)

صينية كبيرة من النحاس الأصفر بتطعيم غزير بالفضة فُقد معظمه. التصميم مؤلف من الدوائر: النموذج المركزي منها على شكل تصميم هندسي مؤلف من مجموعة من الدوائر المتقاطعة، ومرتبطة بثلاث دوائر تقسم النقش المحيط إلى أجزاء متساوية، وضمن هذا الترتيب تظهر المزيد من الدوائر داخل الدوائر. يخدم كامل التركيب كإطار لما لا يقل عن سبع كتابات، الأجزاء الشاقولية من أحرفها مرتبة على شكل أشعة ضمن عجالات مما يعطي تأثيراً مدهشاً ومحققاً للتباين البصري.

م	اسم القطعة	الموقع/ المدينة	المتحف الذي يحوي القطعة	صورة للقطعة	تاريخ القطعة	الصانع	المالك
2	صينية	لندن، المملكة المتحدة	متحف فيكتوريا وألبرت		1341 هـ / 1762 م	-	قد يكون السلطان السلوكي أبو بكر الذي حكم عام 1341 هـ / 1762 م، أو السلطان السلوكي محمد الذي حكم في الفترة 1361 هـ / 1762 م

شكل (15) يوضح الصينية. من موقع متحف بلا حدود- اكتشاف الفن الإسلامي. https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;uk;Mus02;16;ar

م	اسم القطعة	الموقع/ المدينة	المتحف الذي يحوي القطعة	صورة للقطعة	تاريخ القطعة	الصانع	المالك
3	كرسي عشاء (منضدة عشاء سداسية)	القاهرة ، مصر	متحف الفن الإسلامي		1327 م / 728 هـ	محمد بن الناصر	محمد بن قارون

شكل (16) يوضح كرسي العشاء (منضدة عشاء سداسية). من موقع متحف بلا حدود- اكتشاف الفن الإسلامي. http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;eg;Mus01;2;ar

م	اسم القطعة	الموقع/ المدينة	المتحف الذي يحوي القطعة	صورة للقطعة	تاريخ القطعة	الصانع	المالك
4	صينية	لندن، المملكة المتحدة	المتحف البريطاني		800 / 1400	جون هنريسون	جون هنريسون

شكل (17) يوضح صينية. من موقع متحف بلا حدود- اكتشاف الفن الإسلامي. http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;uk;Mus01;30;ar&cp

الدراسة الوصفية

تشتمل الدراسة الوصفية هنا على معلومات عن وصف القطعة، والخامة، والتقنيات، والأبعاد باعتبارها وصفاً دقيقاً لبعض منتجات الفن الإسلامي المرتبطة بتقديم الطعام كصواني وكراسي العشاء.

م	اسم القطعة	وصف القطعة	الخامة	التقنيات	الأبعاد
1	طبق كبير (صنية)		نحاس أحمر	التشكيل للمجسم بأسلوب الجمع اليديوي والزخرفة بأسلوب التطعيم	القطر: 94.2 سم، السُمك: 2.7 مم

http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;eg;Mus01;2;ar

م	اسم	وصف	الخامة	التقنيات	الأبعاد
4	صينية		نحاس وفضة	التشكيل بأسلوب الجمع اليديوي والزخرف ة بالنحاس المكفنت بالفضة	القطر 55 سم

شكل (17)

صينية مستديرة من النحاس الأصفر المطعم بالفضة، في وسطها جزء مرتفع على شكل إطار زخرفي من ثمانية فصوص يتضمن عناصر زهرية ودرعاً عليه ثلاثة رؤوس لثيران. يحيط بهذا الإطار الزخرفي أربع حلقات دائرية فيها مشاهد صيد بين زخارف من زهور اللوتس وطيور العنقاء المتقابلة. يطوق الجزء الحائري على الزخارف التصويرية إفريز هندسي، وتحت الحافة توجد أزواج من البط ضمن إطارات زخرفية مفصصة، أما الإفريز الذي يغطي الحافة فهو مؤلف من مجموعة من الحيوانات في وضعية الركض والطيور في وضعية الطيران

http://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;uk;Mus01;30;ar&cp

.php?id=object;ISL;uk;Mus01;30;ar&cp

الدراسة التحليلية :

هدفت الدراسة التحليلية هنا إلى استخدام المنهج التحليلي في تحليل الشكل والتقنية لبعض عناصر ومنتجات من التراث الاسلامي لاستنباط الأفكار ووضع الحلول التصميمية المناسبة:

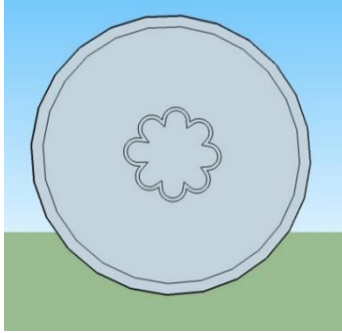
ويتضمن النقش الأكبر العبارة التالية: "عز لمولانا السلطان الملك العالم العامل العادل الغازي عز نصره"، كما تنعكس الفكرة نفسها في جميع الكتابات حتى الحلقات الدائرية الصغيرة التي تتضمن "عز لمولانا السلطان"، وهو استخدام واضح للنقوش حيث يصبح نص التمجيد الجزء الرئيس للزخرفة، وهو خاصة للفن المملوكي. وعلى الرغم من أن شخصية صاحب القطعة غير واضحة (انظر أدناه)، إلا أن صينية رائعة مثل هذه لا بد أنها كانت أحد القطع التزينية الثمينة في البلاط

https://islamicart.museumwnf.org/database_item.php?id=object;ISL;uk;Mus02;16;ar

م	اسم القطعة	وصف القطعة	الخامة	التقنيات	الأبعاد
3	كرسي عشاء (منضدة) عشاء سداسية)		نحاس وفضة	التشكيل بأسلوب ثني الألواح والزخرفة بأسلوب التفريغ والتخريم	الارتفاع: 81 سم، القطر: 40.5 سم

شكل (16) تتخذ القطعة شكلاً منشورياً سداسياً الأضلاع يعلوه سطح سداسي الشكل أيضاً. ويتوسط سطح القطعة كتابة دائرية مشعة بالخط الكوفي المصفر، ويضاعف الشكل المشع للكتابة من أهميتها الزخرفية حيث تبدو كأنها أشعة الشمس تشع من قرصها الأوسط الذي ملأه الفنان باسم السلطان (محمد) مكتوباً داخل دائرة. ويضم كل سطح جانبي من الأسطح الستة للقطعة أربع حشوات زخرفية مرتبة رأسياً فوق بعضها البعض. ويتوسط أحد هذه الأسطح باب صغير ذو مصراعين معقودين يفتح على رف داخلي. وتزدان الحشوات بزخارف مفرغة من الأرابيسك تتكون من أوراق وفروع نباتية متداخلة، وبأزهار اللوتس. وبكتابات بخط الثلث على أرضية من الزخارف المفرغ

المنضدة وتحتوي على مجموعة من المستطيلات والمربعات التي تحوي على زخارف الخط العربي وتم تنفيذها بالنحاس الأصفر المُشكل بالثني والطرق والنقش والحفر والمُكفت بالفضة والمُزخرف بأسلوب التفريغ والتخريم.

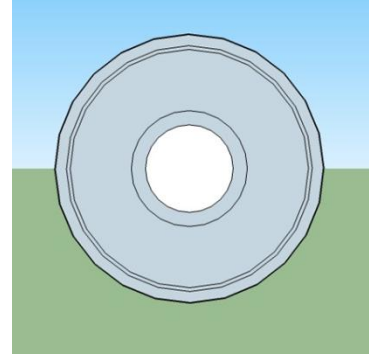


شكل (21) يُوضح تحليل شكل آخر في صينية العشاء-3.

واستخدام الشكل الدائري في تصميم الصينية ويتوسط الصينية زخرفة نباتية وبعض الزخارف الحيوانية وتم تنفيذها من لوح من النحاس الأصفر بالتشكيل بالطرق والحفر والمطعم بالفضة. وسيتم في التطبيق اعتماد التشكيل بالثني للوح من الاستانليس استيل سمك 1,5 مم الفضي اللون لهيكل كرسي ومنضدة الطعام أما الزخارف فسيتم تنفيذها بالتفريغ من الاستانليس استيل الذهبي كبديلاً عن النحاس الأصفر المطلي بالذهب لخفض تكلفة التشغيل ولاستغلال الإمكانيات المتاحة من التقنيات ومناسبة هذه التقنيات للإنتاج الكمي كما سيتم استخدام لحم الأرجون في جميع أجزاء الكرسي والمنضدة واستخدام قرصة من الزجاج سمك 8م.

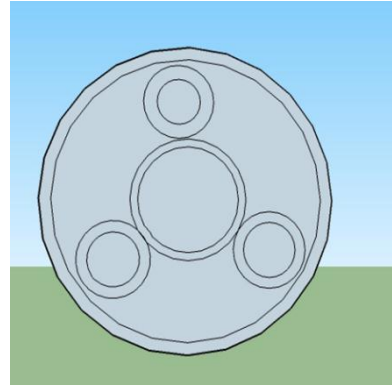
الأفكار المُقترحة:

تشتمل هذه المرحلة على نماذج لأفكار قطع الأثاث المُقترحة للمطعم من كرسي ومنضدة طعام والتي تم استنباطها من خلال دراسة الشكل والخامة والتقنية والأبعاد والأسطح في منتجات الفن الإسلامي التي تعرض إليها البحث في الدراسة الوصفية التحليلية وقد راعت الدراسة أن تتسم النماذج جميعها بخواص الفن الإسلامي وإخراجها ببرامج التصميم بالحاسب ببرنامج الاسكتش أب Sketch Up:



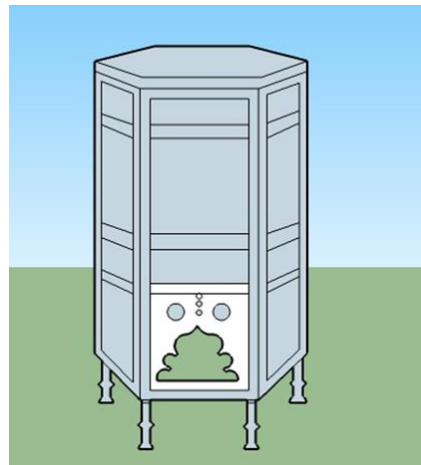
شكل (18) يُوضح تحليل الشكل في صينية العشاء-1.

واستخدام الشكل الدائري في تصميم طبق كبير وتتوسط الصينية دائرة متوسطة الحجم وحولها زخارف بأسلوب الشعاع تم تنفيذها بأسلوب التشكيل بالطرق والنقش على النحاس الأحمر.



شكل (19) يُوضح تحليل الشكل في صينية العشاء-2.

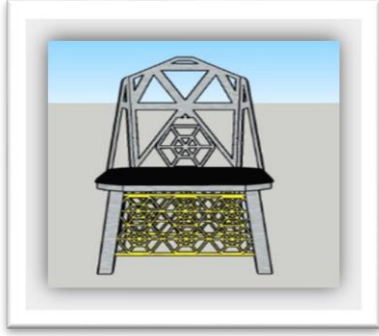
ويظهر التحليل استخدام الشكل الدائري في تصميم الصينية ويتوسط الصينية دائرة متوسطة الحجم وحولها دوائر تصغرها حجماً وبين هذه الدوائر زخارف تشكل حلقة على الدائرة الوسطى وتم تنفيذ الزخارف والكتابات بالنحاس الأحمر بالنقش والحفر المُطعم بالذهب والفضة.



شكل (20) يُوضح تحليل الشكل لكرسي العشاء.

ويظهر التحليل هنا العنصر الاساسي في التصميم والوحدة الأساسية للبناء وهي المضلع السداسي المستخدم في قرصة المنضدة، والجوانب المضلعة التي تمتد من القرصة الى أرجل

شكل (25) نموذج مقترح-2 لمنضدة الطعام من إعداد الدراسة.



شكل (26) نموذج مقترح-2 لكرسي منضدة الطعام من إعداد الدراسة.



شكل (27) نموذج مقترح -2 لكرسي ومنضدة الطعام في بيئة مطعم الفندق والهيكل من خامات معدنية من الاستانليس استيل والزخارف من النحاس الأصفر خامة القرصة من الزجاج وكسوة جلسة الكرسي من الاسفنج المغطى بالجلد الصناعي من إعداد الدراسة.

ويتألف شكل القرصة من المضلع السداسي وعدد ستة أرجل تشكل ستة مستطيلات ومزخرف النصف العلوي للمستطيل بنفس وحدة بناء القرصة. ويزين المسند والأرجل المضلع السداسي والمثلثات كوحدات زخرفية.



شكل (28) نموذج مقترح-3 لمنضدة الطعام من إعداد الدراسة.



شكل (22) نموذج-1 مقترح لمنضدة الطعام من إعداد الدراسة.



شكل (23) نموذج مقترح -1 لكرسي منضدة الطعام من إعداد الدراسة.

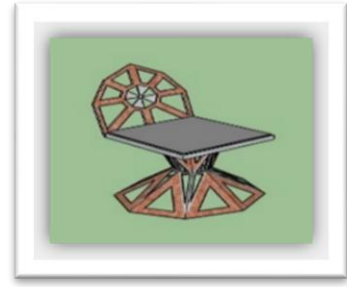


شكل (24) نموذج مقترح -1 لكرسي ومنضدة الطعام في بيئة مطعم الفندق من خامات الاستانليس استيل والنحاس الأحمر من إعداد الدراسة. ويتألف شكل قرصة المنضدة من المضلع الثماني وكذلك بناء الأرجل بالتناوب ما بين الفراغ والمساحة المقوسة والمقسمة إلى مستطيلات. ويزين مسند الظهر والأرجل الخلفية لكرسي الطعام المضلع السداسي كوحد زخرفية بسيطة.





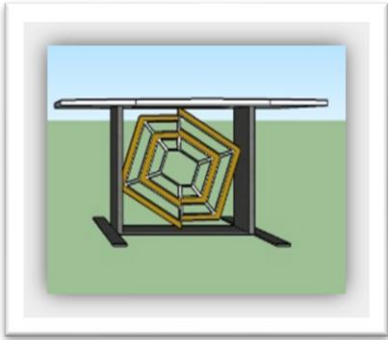
شكل (33) نموذج مقترح -4 لكرسي ومنضدة الطعام الهيكل والزخارف من الحديد المغطى بالدهان أو المطعم بالنحاس الأصفر والقرصة من الزجاج وكسوة الكرسي من الاسفنج المغطى بالجلد الصناعي من إعداد الدراسة. ويتألف شكل القرصة من المضلع السداسي ويشكل المثلث جسم المنضدة متجهًا إلى الداخل بأضلاع متجهة إلى الخارج. ويتألف مسند الكرسي من الأقواس وجلسة مربعة وعدد 4 أرجل منتظمة في شكل مربع ومزخرفة بالأقواس.



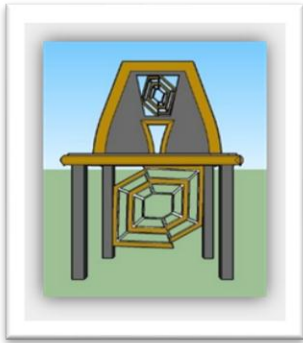
شكل (29) نموذج مقترح-3 لكرسي منضدة الطعام من إعداد الدراسة.



شكل (30) نموذج مقترح -3 لكرسي ومنضدة الطعام والهيكل والزخارف من الاستانليس اسثيل والنحاس الأحمر وخامة الكوريان "الرخام الصناعي" وكسوة الكرسي من الاسفنج المغطى بالجلد الصناعي من إعداد الدراسة. ويتألف شكل القرصة من المضلع الثماني ويشكل النصف العلوي لجسم المنضدة عدد 16 مثلثًا متجهة لأسفل وكذلك النصف السفلي متجهة لأعلى وجميعها مفرغ. ويتألف المسند من عديد الأضلاع وجلسة مربعة وشكل الأرجل مجسم من 8 مثلثات.



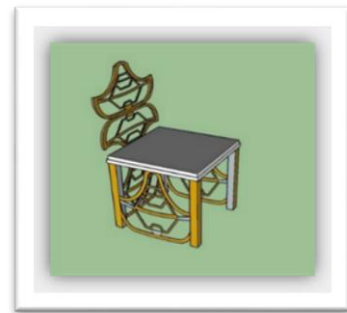
شكل (34) نموذج مقترح-5 لمنضدة الطعام من إعداد الدراسة.



شكل (35) نموذج مقترح-5 لكرسي منضدة الطعام ومزخرف بمتثلثات ومضلعات سداسية غير منتظمة من إعداد الدراسة.



شكل (31) نموذج مقترح-4 لمنضدة الطعام من إعداد الدراسة.



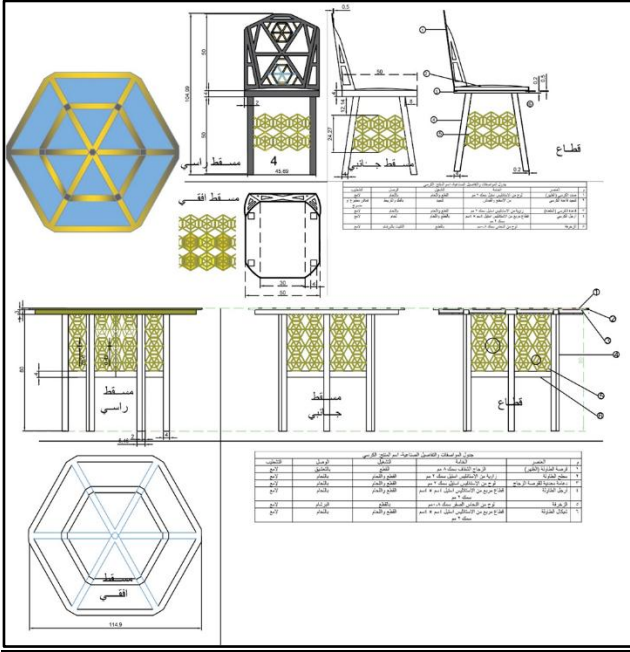
شكل (32) نموذج مقترح-4 لكرسي منضدة الطعام من إعداد الدراسة.

شكل (39) نموذج مقترح -56 لكرسي ومنضدة الطعام الهيكل والزخارف من الحديد المغطى بالدهان أو المطعم بالنحاس الأصفر و القرصة من النحاس الأصفر المطعم بالاستانليس استيل والنحاس الأحمر وكسوة جلسة الكرسي من الاسفنج المغطى بالجلد الصناعي من إعداد الدراسة.

ويتألف شكل القرصة من المضلع الثماني ويشكل المسدس المتكرر والمسحوب لأعلى جسم المنضدة.

ويتألف مسند الكرسي من مستطيل مقسم إلى 4 مساحات مستطيلة متساوية وجلسة مسدسة الشكل غير منتظمة الأضلاع وأرجل ذات مقطع مربع منتظمة في شكل مربع.

التطبيقات



شكل (40) يوضح الرسم التنفيذي للتطبيقات المنفذة المساقط الهندسية الثلاثة والقطاع للكرسي والمنضدة موضحاً الأبعاد وجدول التفاصيل الصناعية.

يُوضح شكل (40) دراسة تفصيلية للرسم التنفيذي للتطبيقات المنفذين المساقط الهندسية الثلاثة والقطاع للكرسي ومنضدة الطعام وموضحاً عليهما الأبعاد وجدول التفاصيل الصناعية.

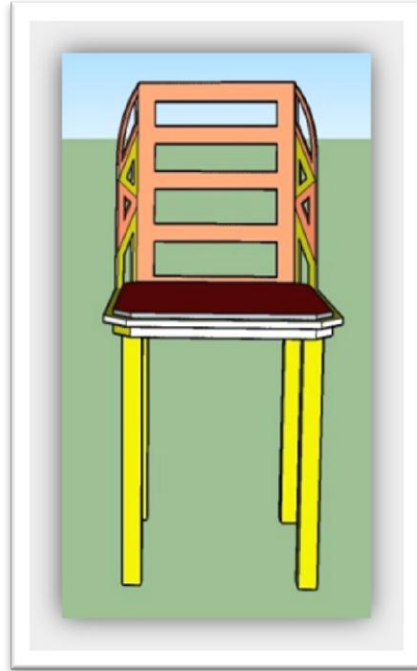
كما يُوضح شكلي (41، 42) التطبيقان إحداهما لكرسي والآخر لمنضدة طعام حيث قامت الدراسة بتنفيذ أحد التصميمات السابقة، باعتبار أنه أحد الحلول المناسبة والمدروسة من بين الأفكار التي اقترحتها الدراسة في تصميم كرسي ومنضدة لصالة طعام فندق راديسون بلو جازان كمكملات أثاث معدني معاصرة ومنتجات نهائية يمكن استخدامها، ومن ثم يمكن تعميم الفكرة داخل أروقة الطعام بالفندق وقد تم استلهاهم التصميمات والزخارف من شكل المضلع السداسي في الفن الإسلامي:

شكل (36) نموذج مقترح -5 لكرسي ومنضدة الطعام الهيكل والزخارف من الحديد المغطى بالدهان أو المطعم بالنحاس الأصفر و القرصة من الزجاج وكسوة الكرسي من الاسفنج المغطى بالجلد الصناعي من إعداد الدراسة.

ويتألف شكل القرصة من المضلع السداسي ويشكل المسدس جسم المنضدة داخل إطار مستطيل الشكل مرتكزاً على قطاعين أفقيين ويتألف مسند الكرسي من مضلع من 6 أضلاع غير منتظمة وجلسة مربعة وعدد 4 أرجل ذات مقطع مربع منتظمة في شكل مربع.



شكل (37) نموذج مقترح-6 لمنضدة الطعام من إعداد الدراسة.



شكل (38) نموذج مقترح-6 لكرسي منضدة الطعام من إعداد الدراسة.



•ابتكار معالجات السطح لأثاث المطاعم من الرسومات الهندسية البسيطة كالمثلثات والمربعات، والمعينات والأشكال الخمسة والسداسية.

•استخدام الخطوط المنكسرة والمتشابكة والأشكال النجمية المتعددة الأضلاع.

•الاتجاه نحو الابتكار والتعقيد والزخارف النباتية.

•مراعاة دراسة مصمم الأثاث للجوانب الفكرية التي قام عليها الفن الإسلامي، فأن ذو سمات وخصائص مميزة أهمها التزامه فلسفة العقيدة، وتصميم أثاث ذو طراز إسلامي يتوافق مع المتطلبات البيئية وطبيعة الاستخدام.

•مراعاة تحويل فلسفة العقيدة الى سمات وعناصر يمكن الاستفادة منها في تصميم الأثاث الإسلامي للمطاعم.

•يمكن استخدام القيم الجمالية والتشكيلية للحشوات المعمارية الموجودة في العصور الإسلامية في ابتكار أثاث معاصر لمطاعم الفنادق.

•أستخدمت الزخارف الإسلامية كمصدر للإلهام وتم الاستفادة منها في ابتكار أثاث المطاعم وتم دراسة العلاقة بين المكون الأساسي ومعالجة السطح أو المظهر.

•اعتبار الوحدة الزخرفية الكتابية من أهم العناصر الزخرفية في إثراء مجال تصميم الأثاث.

•الاستفادة من المفردات المعمارية الإسلامية في تصميم الأثاث المعاصر.

•تم الاستفادة من الزخارف الهندسية الإسلامية في ابتكار الأثاث.

•تنمية الابتكار المُستلهم من الزخارف الإسلامية الهندسية.

•ملائمة المواد الخام وطواعيتها في تنفيذ الأثاث لإبداع تصميمات حديثة مبتكرة وبخامات متنوعة.

•مراعاة البعد عن الفراغ في تصميم معالجات أسطح الأثاث، والعمل على ازدحام الزخرفة وكثرتها واتصالها وتكرارها حتى تغطي المساحة المُعالجة كلها أو جزءاً منها.

•مراعاة البعد عن التواءات والبروزات في معالجات أسطح الأثاث والانصراف عن التجسيم إلى تغطية المساحات بزخارف مسطحة. وتعويض النقص بالتلوين بالتغطية والطلاءات والتذهيب.



شكل (41) يعرض تطبيق لكرسي الطعام.



شكل (42) يعرض تطبيق لمنضدة الطعام.

النتائج:

من خلال الدراسات السابقة والدراسة الوصفية التحليلية والتجريبية التطبيقية التي تناولتها الدراسة الحالية أمكن إيجاز بعض متطلبات تصميم وابتكار مكملات الأثاث المعدني لمطاعم الفنادق والتي تتسم بخواص الفنون الإسلامية وتساعد المصممين في تصميم وإعداد منتجاتهم بشكل معاصر ومبتكر وذلك على النحو التالي: -

•التأكيد على اعتبار أن الفنون الإسلامية فنونا زخرفية تهتم بالمضمون قبل الشكل وهي أعظم الفنون ثراء في الزخرفة، فقد أُطلق عليها المصطلح اللاتيني Horror vacui أي الفرغ من الفراغ.

•حظر الرسومات البشرية والحيوانية سواء في المكونات الأساسية للأثاث أو في معالجات الأسطح عن الأماكن العقائدية واستثناء الأماكن غير المخصصة للعبادة كمطاعم الفنادق والأسواق التجارية.

•الاتجاه في ابتكار الشكل إلى إنشاء المكونات الأساسية في الأثاث المعدني من الأشكال الهندسية البسيطة والمضلعات والأشكال الدائرية كالمآذن والقباب.

4- المصري، مروه محمد. (2013). دور النحت في تصميم الأثاث المعاصر. رسالة دكتوراه. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.

5- حسن، زكي محمد. (1981). الأعمال الكاملة. أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية. دار الرائد العربي. بيروت. لبنان.

6- حسن، زكي محمد. (2013). في الفنون الإسلامية. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

الخالدي، أمال خلف. (2018). رسالة ماجستير. أساليب وجماليات المكملات المعدنية في مجال التأثيث المعاصر. كلية التربية النوعية. جامعة بنها.

7- عبد الحميد، احمد ابراهيم محمود. (2015). صياغة مستحدثة لزخارف من العصر الأموي والاستفادة منها في إنتاج المشغولات الخشبية لوحات الأثاث المعاصر. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. المنصورة. مصر.

8- عبدالعزيز، بسمة محمود. (2014). متطلبات تصميمية وتكنولوجية متقدمة في التصميم الداخلي والأثاث للمطاعم في المنشآت تحت سطح الماء. رسالة ماجستير. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.

9- عبد المتولي، محمود محمد الشحات. (2017). فلسفة الفكر المعماري الإسلامي لاستنباط تصميم أثاث معاصر. رسالة دكتوراه. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.

10- عبدالله، محمد طلال (2016). رؤية معاصرة للمعالجة الزخرفية الإسلامية وأهميتها في المنشآت المعمارية. رسالة ماجستير. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.

11- مسلم، دنيا عبده محمد. (2017). جماليات الفن الإسلامي وأثره في ابتكار مكملات تضيء القيم الجمالية للتصميمات الملبسية المعاصرة للسيدات. رسالة ماجستير. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.

12- موسى، شيماء محمد حامد. (2010). أثر المعتقدات القديمة في تصميم الأثاث المصري القديم والاستفادة منه في تصميم أثاث معاصر. رسالة ماجستير. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.

13- يوسف، داليا عبدالله محمد منصور. (2010). الأنماط الزخرفية لحليات أبواب المساجد في المملكة العربية السعودية

• مراعاة البعد عن الدقة في تمثيل الطبيعة في معالجات أسطح الأثاث، وتكرار الموضوعات الزخرفية كما هو الحال في العماير والتحف الإسلامية.

• مراعاة العناية بالرسومات التوضيحية والصور الصغيرة التي تُستخدم في معالجات أسطح الأثاث.

• تم الاستفادة من شكل المضلعات في الفن الإسلامي في تصميم الأثاث المعاصر كما كان هو واضحاً في المآذن والزخارف الهندسية كالأطباق النجمية.

• استخدمت منتجات الأثاث وأشكاله وزخارفه من التراث الإسلامي كمصدر أساسي في استلهام أفكار معاصرة ومعالجات زخرفية مبتكرة للأثاث المعدني لمطاعم الفنادق.

• أمكن تطبيق منتجات أثاث عصرية ومبتكرة تتسم بخواص التراث الإسلامي.

التوصيات:

• توصي الدراسة المصممين باستخدام سمات عناصر ومنتجات الفن الإسلامي كمرجع ومصدر ثري في مجال تصميم وابتكار منتجات أثاث معدني معاصر.

• الحفاظ على التراث من خلال توثيق واستخدام الزخارف الإسلامية في تطوير المعالجات الزخرفية للمنتجات من حيث تنوع الأفكار وتميزها.

• الربط بين الاتجاهات الحديثة للتصميم والمحافظة على الهوية من خلال الاستفادة من فلسفة الفكر الإسلامي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- إبراهيم، سارة نبيل علي. (2011). جماليات الحشوات المعمارية في العصور الإسلامية والإفادة منها في تصميم حلى معدنية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بنها. القليوبية. مصر.

2- السيد، نادية حازم عبد الحميد. (2019). الحروفية بين الهوية العربية والاتجاهات المعاصرة في تصميم الأثاث. رسالة ماجستير. كلية الفنون التطبيقية. جامعة دمياط. دمياط. مصر.

3- العنيزي، سعاد عويد. (2018). الاستفادة من الزخارف الهندسية الإسلامية في بناء وحدات إضاءة معدنية معاصرة للمباني التعليمية في الكويت. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة بنها. القليوبية. مصر.

from the Umayyad Era and their Use in the Production of Woodwork for Contemporary Furniture Units", Master Thesis, Faculty of Specific Education, Mansoura University, Mansoura, Egypt. [in Arabic]

20-Abdulaziz, Basma Mahmoud, 2014, Mutatalabat Tasmimiat Watiknulujiat Mutaqadimat fi Altasmim Aldaakhilii Wal'athath lilmataeim fi Almunshat Taht Sath Alma'I, "Advanced Design and Technological Requirements for Interior Design and Furniture for Restaurants in Underwater Facilities", Master Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

21-Abdelmetwally, Mahmoud Mohamed Elshahat, 2017, Falsafat Alfikr Almiemarii Alaslami Liaistinbat Tasmim 'Athath Mueasr, "Philosophy of Islamic Architectural Thought to Devise Contemporary Furniture Design", PhD Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

22-Abdullah, Mohamed Talal, 2016, Ruyat Mueasirat Lilmuealajat Alzukhrufiat Al'iislatmiat Wa'ahamiyatiha fi Alminshat Almiemariati, "A Contemporary Vision of the Islamic Decorative Treatment and its Importance in Architectural Installations", Master Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

23-Ahmed, Mahmoud Abd Rab Alnabi Mohamed, 2003, Alturath Al'iislamiu fi Bina' Falsafat Tasmim Biyyat Jadidat Liwasayil Al'iida'at Lil'amakin Alsiyahati, "The Islamic Heritage in Building a New Environmental Design Philosophy for Lighting Means for Tourist Places", PhD Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

24-Moslam, Donia Abdo Mohamed, 2017, Jamaliaat Alfani Alaslami Wa'atharuh fi Aibtikar Mukamilat Tudfi Alqiam Aljamaliat Liltasmimat Almulabasiat Almueasirat Lilsayidati, "The Aesthetics of Islamic

كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية في التربية الفنية. رسالة ماجستير. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان. القاهرة. مصر.
ثانياً: المراجع الأجنبية:

14-Ibrahim, Sarah Nabil Ali, 2011, Jamaliaat Alhashawat Almiemariati fi Aleusur Al'iislatmiat wal'iifadat minha fi Tasmim Hulaa Maediniati, "Aesthetics of Architectural Fillings in the Islamic Era and Benefiting from them in the Design of Metal Ornaments", Master Thesis, Faculty of Education, Banha University, Qalyubia, Egypt. [in Arabic]

15-Alsaid, Nadia Hazem Abdel Hamid, 2019, Alhurufiat bayn Alhuiat Alearabiati walaitijahat Almueasirat fi Tasmim Al'athathi, "Al-Hurufiyya between Arab Identity and Contemporary Trends in Furniture Design", Master Thesis, Faculty of Applied Arts, Damietta University, Damietta, Egypt. [in Arabic]

16-Alenezi, Suad Owaid, 2018, Alaistifadat min Alzakharif alhandasiat al'iislatmiat fi Bina' Wahadat 'ida'at Maediniat Mueasirat Lilmabani Altaelimiati fi Alkuayt, "Benefiting from Islamic Geometric Motifs in Building Contemporary Metal Lighting Units for Educational Buildings in Kuwait", Master Thesis, Faculty of Specific Education, Banha University, Qalyubia, Egypt. [in Arabic]

17-Almasry, Marwa Mohamed, 2013, Dawr Alnaht fi Tasmim Al'athath Almueasiri, "The Role of Sculpture in Contemporary Furniture Design", PhD Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

18-Hassan, Zaki Mohamed, 2013, Fi Alfunun Al'iislamiati, "In Islamic Arts", Hindawi Foundation for Education and Culture. [in Arabic]

19-Abdulhameed, Ahmed Ibrahim Mahmoud, 2015, Siaghat Mustahdithat Lizakharif min Aleasr Al'umawii Walaistifadat minha fi 'Intaj Almashghulat Alkhashabiati Liwahadat Al'athath Almueasiri, "An Innovative Formulation of Motifs

Art and its Impact on the Creation of Complements that Impart Aesthetic Values to Contemporary Clothing Designs for Women", Master Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

25-Mousa, Shaima Mohamed Hamed, 2010, 'Athar Almuetaqadat Alqadimat fi Tasmim Al'athath Almisrii Alqadim Walaistifadat minh fi Tasmim 'Athath Mueasiri, "The Impact of Ancient Beliefs on the Design of Ancient Egyptian Furniture and its Use in the Design of Contemporary Furniture", Master Thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

Abstract

The study is concerned with handling elements and decorations of Islamic heritage products as a reference for inspiration and benefitting from shape and decoration. It aims at developing requirements for the create of mineral supplements for hotel restaurants and the application at Radisson Blue Jazan's restaurant and hotel. The study used both the analytical descriptive and the applied experimental methods for the inference and develop these requirements. Some of the most important of results are to take advantage of the features of Islamic art as a distance from vacuum, to work on the occupying adornments, move away from propositions, and to compensate for the shortage in coloring and gilding, to be away from accuracy in nature representation, adoption of repetition in decorative topics, to pay attention to illustrations, and to use of polygons. The study recommends that designers should be directed to take advantage of elements, decorations, and features of Islamic heritage.